



وأخيراً انتهت الانتخابات البلدية في عكا. وعلى الرغم من الازدحام البشري الذي لم يعد سراً، والذي صاحب هذه الانتخابات، استطاع الحزب الشيوعي الإسرائيلي أن ينال ٣٠ بالمئة من الأصوات وثلاثين مقعداً في مجلس البلدية الجديد. وإذا استثنينا السائين الغربيين، الذين وصلوا لمقاعد البلدية بالخطوط وبالارهاب فزاد عدد ممثلي الماي في البلدية الجديدة، لم يزل الماي رسمياً سوى أربعة مقاعد. لقد فشل الحكم الماي الإسرائيلي في عكا، وخرجت الجماهير الكادحة المكيتر فوعة الرأس مستبينة «جبهوت» الحكم العسكري وأعمال باروخ نوي التسفة.

لقد فشل الماي في الحصول على الأكثرية المطلقة في عكا على الرغم مما جند للحصول على هذه الأكثرية من «زعرائ» ومأجورين وإرهاب و«اتحاد عمال إسرائيل» وتضليل وبنات وسكاكين! لقد أزعج باروخ نوي، الحاكم العسكري السابق والمرشح الأول في قائمة الماي لبلدية عكا، أن يكون رفيقنا المتاضل رمزي خوري في رأس قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية في عكا. فحاول بكل قوته، وقوته هي من قبوة الحكومة المايية - السرجوارية والحكم العسكري، أن يحول دون رمزي خوري والوصول إلى البلدية. وليست القضية بين باروخ نوي ورمزي خوري قضية «حق» فريدة، بل هي قضية تضال بين فكرتين أساسيتين في أوضاعنا الحالية:

الفكرة الأولى، وهي التي يحملها الحكم الرجعيون ويحاولون بنزهاقي غوس الجماهير الكادحة، مفادها: أن لا جدوى من مطرقة الحكم الرجعي وأن الذي يريده باروخ نوي وأمثال باروخ نوي من التسلطين على رقاب الشعب لا يمكن تسميته «حقاً» فريدة، أصحاب هذه الفكرة للجماهير الكادحة لا طريق أمامك سوى الخنوع والمذلة والسهر مع «الحاطط الوقف» والأقاويل والتبؤ!

والفكرة الثانية، وهي التي يشر بها الشيوعيون ويثبتونها عملياً في تضالهم الجريء، الثابت الذي يستنبطون فيه بأبلغ التضحيات، مفادها: أن الجماهير الكادحة بوحدة صفوفها وبجبرأتها في التضال وبمبارتها عليه تستطيع أن ترد غائلة التسلطين على رقاب الشعب وأن تفشل أوامرهم وقراراتهم وأن تحقق أهدافها العادلة على الرغم من إرادتهم. ويتأخبط الرفيق رمزي خوري عضواً في بلدية عكا تنصرت، عملياً، الفكرة الثانية، وهذا هو الذي حاول منه، بأي من، باروخ نوي وأمثال باروخ نوي. لقد قاد رمزي خوري تضال الحزب الشيوعي والجماهير الكادحة في عكا. فساد على رأس المظاهرات لآلاف الحكم العسكري عندما كان باروخ نوي حاكماً عسكرياً على المدينة وصول ويجول دون وأزعج أو رادع. وفي هذا التضال تعرض رمزي خوري للسجن عدة مرات ولثني عن عكا ثلاثة أشهر. وكان باروخ نوي يهدد ضابط النفوس، إذا حاولوا التذمر من سياسته، بالمقويات التسففة تنسبها التي (البقية على الصفحة أربعة عمود ١)

الحزب السوفياتي في هيئة الأمم يدعو إلى وقف القتال في كوريا وانسحاب الفريقين إلى خط ٣٨، وتسوية النزاع تسوية سلمية

نيويورك - دعا الاتحاد السوفياتي اليوم إلى البحث في أمر وقف إطلاق النار وعقد هدنة عسكرية في كوريا. حيث تضمن انسحاب الطرفين المتحاربين إلى خط ٣٨. وقد قدم هذا الاقتراح يعقوب مالك، مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الأمم، مندوب الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة. وقال: بجهود الأوساط الحاكمة علاقات سلمية مع جميع الدول المستعدة لتعلن بشرط أن تقف جميع الالتزامات والعلاقات المتبادلة، كلياً. وهنا اقتبس مالك أقوال الرقيق ستالين منذ عام ١٩٤٢ من أن الحكومة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي معنيون أن لا يقوم أي صراع عسكري مع الولايات المتحدة.

الدول الغربية تريد أن تبقى على التوتر العالمي وتأتي التخلي عن سياستها العدوانية البارزة بخلف الأطلنطي

باريس - ٦-٦٢ - قال وكيل وزير الخارجية السوفياتية - أندريه غروميكو - في اجتماع صحفي، أقيم في السفارة السوفياتية في باريس أن الدول الغربية هي المسؤولة عن توتر مؤتمر وكلاء وزراء الخارجية. وهي التي تتحمل نتائج هذا التوتر. وعندما سئل عما إذا كان الاتحاد السوفياتي يستلزم بالدول الغربية بالطرق الدبلوماسية العادية بخصوص مؤتمر وزراء الخارجية، أجاب أن ليس لديه ما يضيفه على ما جاء في الرقية السوفياتية، وصرحه الذي أدلى به أمس. وحسن سئل عن النتائج التي توقها لتوقف إبحاث الوكلاء، قال جروميكو: «إن توقف الإبحاث لن يؤدي إلى تحسن الوضع في أوروبا، أو العلاقات بين الدول الأربع».

وقد استغرق الاجتماع ساعة و٢٥ دقيقة. أجاب جروميكو على السؤال الذي وجه إليه فيما إذا كان شعر بتغير خلال إبحاث المؤتمر، في موقف الدول الثلاث من الاتحاد السوفياتي قائلاً: «أني متأسف، أنه لم يحدث أي تغيير، لقد انطردت الدول الغربية في هذا المؤتمر، أنها لا توي تخفيف حدة التوتر القائمة في أوروبا. وكذلك ليس في نيتها تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي. إن الدول الغربية تريد أن تبقى على التوتر وأن تستمر في السياسة العدوانية، بقوة خلف شمال الأطلنطي».

«ستستمر الاتحاد السوفياتي في الضال للدفاع عن السلام، وفضح المساعي الحربية التي تتلصقها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. لقد أثبتت الدول الغربية في مؤتمر وكلاء الوزراء، أنها لا تريد تحسين العلاقات العامة، ولكنها اتخذت المؤتمر قاعاً وستاراً للتضليل العدواني خلف شمال الأطلنطي. ومن الواضح أن الدول الغربية تريد أن تستمر في المستقبل بالسياسة الحالية».

١ - إعادة تسليح ألمانيا.
٢ - سباق التسليح.
٣ - إقامة قواعد أميركية جديدة في الولايات المتحدة واتحاد مختلفة في

لجنة السلام القطرية تدع نداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى

تل أبيب - إذا عنت لجنة السلام القطرية في إسرائيل نداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى، فإنها تطالب بإعادة تسليح ألمانيا وإحياء الجيش النازي. إن إعادة تسليح ألمانيا تشكل خطراً كبيراً على الإنسانية كلها، وخطراً مضاعفاً على الشعب اليهودي الذي أباد هتلر الملايين من أبنائه في الحرب العالمية الثانية، وخطراً على دولة إسرائيل التي تتجاهل مسؤولية عظيمة في توطيد استقلالها وإزدهار البلاد وبنائها وأعدادها لا يستعاب جماهير القادمين.

وتعتبر رفض الحكومة من حكومات الدول الخمس الكبرى الاجتماع لعقد ميثاق لهدنة على نواياها العدوانية ونحن ندعو جميع سكان إسرائيل للتواقيع للسلام إلى تأييد المطالبة بميثاق سلام تستطيع جميع الأقطار الانضمام إليه.

نداء لجنة السلام القطرية في إسرائيل كفوا عن تأييد الحرب العدوانية في كوريا

تل أبيب - يذهب جندي دافد إلى الجبهة الميزون بالدماء على أثر الطلب الذي وجهه ترغيني لي في مراكم الاعتداء الغربية عنا؟ هذا اشتريتنا حرية واستقلال إسرائيل بالضحايا ودماء خيرة أبنائنا! ألتفكركم الآن في اقتراح حرية نصب آخر! إن يقع هذا الأمر ولن يكون! فلنقل لحكومة إسرائيل! لقد وقع ما حذرنا منه! فبعد أن أيدت إسرائيل التدخل الأميركي في كوريا تأييداً سياسياً، وبعد أن أرسلت الادوية وعصير الفاكهة للجيش المتدبة، طلب الجنرال الأميركي - ريدجوي - إرسال جنود إسرائيليين إلى كوريا. إننا نتمناه! هذا جنماً في الوطن أبناء شعبنا من بقايا الكارثة! التسلمهم طلعاً للمدافع

عشرون قائمة تتقدم لانتخابات الكنيست الثانية

الحزب الشيوعي يقدم قائمته وعلى رأسها صموئيل ميكونيس

المباي ينزل إلى الميدان ثلاث قوائم «عربية» من أتباعه

صموئيل ميكونيس وعضوا الكنيست توفيق طوي ومابر فائر، وأسترفنسكا، وأميل حبيبي، والياهو دوكان، وصليبا، وخيس، وسفي براتشتاين، ويعقوب زلر، ومنعم جرجورة. وفي ختام القائمة الدكتور بيلسكي. ولم تستطع «جبهة المدنيين»، رغم المفاوضات والمساومات حتى اللحظة الأخيرة، أن تتفق على قائمة واحدة، فانفقت إلى خمس قوائم منفردة. وفيما يلي أسماء القوائم التي قدمت:

١ - القائمة الأولى التي قدمت من قبل الحزب الشيوعي (ق) وعلى رأسها الكرنيس العام للحزب الرفيق واشتنن - بدأت الحكومة الأميركية حملة جديدة على الشيوعيين في الولايات المتحدة، فمنذ الأسبوع الماضي وهي تلاحق قادة الحزب الشيوعي واعتقلت حتى الآن ١٧ شخصاً منهم أحد محرري جريدة الديلي وركر وسكرتير الحزب في نيويورك ولا تزال تتابع تحقيقاتها لاعتقال ١٢ ألف شيوعي من مختلف أنحاء البلاد. وقد انارت هذه الأفعال الفاشية، وقرار محكمة العدل العليا بتشيته الحكم على القادة الشيوعيين الأحد عشر موعة احتجاج كيرة في الأوساط الديمقراطية في الولايات المتحدة واتحاد مختلفة في

١ - إعادة تسليح ألمانيا.
٢ - سباق التسليح.
٣ - إقامة قواعد أميركية جديدة في الولايات المتحدة واتحاد مختلفة في

معزوفة «الحائط الواقع» بين القادمين الجدد!

بقلم [مخبر]

ان معزوفة «الحائط الواقع» التي طالما ردها رجال الماي بين المواطنين العرب في هذه البلاد، واستمضوا بها عن البرنامج الانتخابي، يردونها الآن بين القادمين الجدد، وخصوصاً القادمين منهم من الشرق. و«الحائط الواقع» الذي يعنونه هو الحائط الذي يتولى السلطة، أي حزب الماي.

فيقولون للجماهير المثالة: نحن الحزب الحاكم، وبهذا مقاليد الأمور من اقتصاد وإدارة، فمن عارضنا نقبنا عليه ومن سار معنا اغدقنا عليه النعم... ويقولون للقادمين الجدد العاطلين عن العمل والمفتقرين الى السكن: انضوا اليكنا، واعطوا اصواتكم في الانتخابات، فوئمن العمل لكم ونوفر السكن الصحي الانساني لمواطنكم، واننا نقادرون على تحقيق وعدنا. ومن هنا تبدأ معزوفة «الحائط الواقع» الذي هو الماي، ولكن كما فشلت هذه المعزوفة المضلة بين الناضحين العرب، هكذا سيكون مصيرها أيضاً بين الناضحين القادمين الجدد.

فصل مشكلة البطالة والسكن لا يكون بازدياد عدد الاعضاء في حزب ماي او بازدياد مؤيديه. فلو فرضنا جدلاً، ان جميع السكان انضوا الى هذا الحزب، فهل يؤدي هذا الأمر الى ايجاد العمل والسكن الصحي لكل انسان؟ ان السياسة الداخلية والخارجية التي تتبناها قيادة الماي المسيطرة في الحكومة وفي الهيئات من المسؤولية عن الوضع السيء الذي تعانيه كل الجماهير الكادحة في اسرائيل.

فسياسة تقسيم الطبقة العامة والتعاون مع البرجوازية الكبيرة وخيانة مصالح العمال يتجسد اجورم امام الاستمرار الخفيف في ارتفاع الاسعار وفي ازدياد ارباح الرأسماليين، وسياسة الاستغلال امام اوارس الاستثمار الاميري والشركات الاحتكارية الاميريكية وارهاق الشعب بالضرائب لصرها على مشاريع المستعمرين العربية وتمطيل التجارة مع الاتحاد السوفياتي وبلاد الديمقراطية الشعبية وترك ثروات البلاد الطبيعية في ايدي المحتكرين الاجانب، هذه السياسة تؤدي حتماً الى ازمة البطالة والسكن والى الافكار المستعرة.

وازداد عدد الاعضاء في حزب ماي لن يغير من هذه السياسة، بل يشجع اصحابها على التادي في اتباعها، مما لا شك فيه ان الماي استطاع ان يشترى عدداً من المأجورين، فأمّن لهم العمل والسكن مقابل خيانتهم لمصالح الجماهير. ولكن الخيانة ليست طريق الشرفاء الى تحقيق مطالبهم العادلة، والمباي اذا استطاع ان يشترى عدداً قليلاً من الناس فلن يستطيع ان يشترى كل الناس.

ان الجماهير الكادحة تدرك الآن، بخبرتها القاسية، ان سياسة الاعتدال على الحائط الواقع، في حل القضايا الفردية او العامة، هي سياسة وهمية باطلة، لأن هذا الحائط الواقع هو واقف في الواقع على صدور الجماهير الكادحة. ان طاعة الرأس امام الارهاب الماي لن تدل عملاً شرفاً امانه العادة، ولكنها تشجع اصحاب سياسة الارهاب على التادي في ادعائهم وعلى الاستهانة بحقوق الجماهير.

ان الجماهير الكادحة الاسرائيلية جماعاً تافه على سياسة الحكومة المايية - البرجوازية، وهذه السياسة التي تريد يرميها

«نريد الخبز لاطفالنا والعمل لرجالنا»

هكذا هتفت مئات النساء المتظاهرات بطولكرم

محكمة الرفيق نعيم الاشهب تتحول الى مظاهرة للسلام

حيفا - من مكتب الاتحاد - لاولة مرة في تاريخ طولكرم، في القسم الآخر من فلسطين، تخترق الشوارع مظاهرة نسائية ضخمة للمطالبة بالخبز والعمل. هكذا روت الصحفية السريعة «المقاومة الشعبية» التي تصدرها عصبة التحرر الوطني (الشيوعية) في منطقة الاحتلال الاجلوس هاشمي من فلسطين فامام ارتفاع اسعار المواد الغذائية واستمرار ازمة البطالة، تظاهرت مئات النساء في طولكرم في الشارع الرئيسي من البلدة وامام دار البلدية. وكن يهتفن (نريد الخبز لاطفالنا والعمل لرجالنا) واضربوا على ايدي التجار المحتكرين.

ولم تجرأ قوات الشرطة على التعرض للتظاهرات. وقد اقيمت البلدة اربع ساعات تضامناً مع المتظاهرات وخف رئيس بلدية طولكرم الى سيدة عبدالله في عمان طلب العون والمساعدة لا يخلو اسبوع من التظاهرات ضد الحكم العبدلي في القسم الآخر من فلسطين. ان الشعب هناك يأخذ قضايه بأيديهم الى الشارع، بقيادة الشيوعيين في سبل المطالبات العادلة.

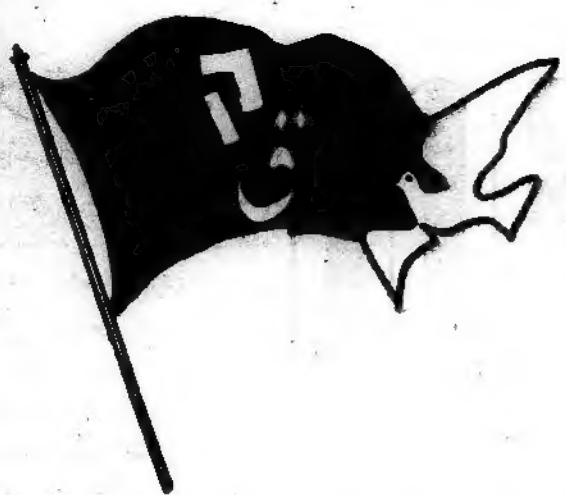
القدس - اوردت «المقاومة الشعبية» وهي الجريدة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين، تفصيل عما كرهه الرفيق نعيم الاشهب الذي قدمته سلطات الاحتلال الاجلوس - هاشمي الى المحكمة «بتهمة» - الاتيها الى جمعية غير مشروعة - حيازة منشورات تطوي على نية الفساد. وجرت المحاكمة امام المحكمة المركزية في القدس القديمة وكانت القاعة مكتظة بجمهور من العمال والطلاب والكادحين.

وكان شاهد النيابة جاسوس اسمه توفيق القري. فطلب منه نعيم الاشهب ان يقرأ المشورات التي وجدت في حيازته وتدعي النيابة انها تطوي على نية الفساد.

ولكن الشاهد ان ذلك، وامام اسرار نعيم الاشهب احذر يقرأ بعض الفقرات. وهي تتضمن دعوة الناس الشرفاء الى الدفاع عن السلام والنضال من اجل التحرر والخبز، ولذلك فقد استأثفت النيابة الحكم الى المحكمة العليا.

اقوال جيلة ولا تطوي على الفساد، فارتج على الشاهد واحذر يقرأ بعض فقرات، فوجد مقتطعا يوضح مشاريع المستعمرين وخيانة الملك عبدالله. ثم طلبت المحكمة من نعيم الاشهب ان يدافع عن نفسه. فقام يشرح بوضوح وجراحة سياسة حزبه. ومجاهداً اقواله: «لي الشرف ان اكون عضواً في عصبة التحرر الوطني التي تعود نضال شعبي في الدفاع عن السلام ومن اجل التحرر. ان حزبي لا يستمد شرعيته من المستعمرين والاقطاعيين والرجعيين والجواسيس، بل من الجماهير الكادحة واننا واثق بان الجماهير الكادحة تمنح حزبي الثقة التامة، فهو عزيز عليها. وفي نهاية دفاعه هتف بجيلة السلام والنضال التحرري وبشمامن الشعبين الفلسطيني والاردني.

وحكمت المحكمة على نعيم الاشهب بالسجن مدة ستة اشهر، غير ان النيابة لم يصحبها هذا القرار التامني. بل ارادت اشد منه. ولذلك فقد استأثفت النيابة الحكم الى المحكمة العليا.



صدر في الاسبوع الماضي كراس:

«في سبيل ما يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي»

بقلم صموئيل ميكونيس

وهو يحتوي على برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست القادمة، ويشرح واضح الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد واسبابها، وتحليل لسياسة كل حزب من الاحزاب في اسرائيل.

ثمان النسخة ٣٠ ملا

وصدر في هذا الاسبوع كراس:

«كلنا الى الناضح العربي»

بقلم اميل حبيبي

وهو يراه موجة الى الناضح العربي لاسباب الانتخابات القادمة، ويشرح على عسج موقف مختلف الاحزاب من قضايا الجماهير العربية وكشف القاب من قضية «القوم العربية»

ثمان النسخة ١٠ ملا

ايها الناضحون!

كونوا على بينة من امركم، واطلوا مطبوعات الحزب الشيوعي الانتخابية التي توضح اعدائكم وتكشف القاب عن كل تضليل.

المبالم بعد مؤتمره

من مقال لاسر فلنسكا

الاعضاء من «المبالم» الذين يطالبون بذلك، ولقد الراد في عبون السذج والتضحية على موقف قومي صريح. ان تصريح حزان في نهاية المؤتمر بان هذا «الاعتداء» لن يغتذبل عقد مؤتمر آخر، معناه انه لم يتغير شيء من موقف «المبالم» السلي من تنظيم العمال العرب في صفوفه.

ولم يمنع ممثلو القسم العربي في «المبالم» حق التصويت لا في مجلس الحزب ولا في مركزه. وقرر المؤتمر ان ليس لهيات الحزب ان تثير القرار دون عقد مؤتمر آخر.

فهكذا بقي العرب - خارج الحدود، وعلى مستوى ادني، وكل ما يمكن ان يطى لهي احسن الحالات هو حق ابداء رأي استشاري. اما ان يكونوا اعضاء متساوين في الحقوق مع الاعضاء اليهود، فلا.

في المستودات

وفي قضية فتح ابواب المستودات للعمال العربي، لم يتخذ المؤتمر قراراً واضحاً اي ان «المبالم» في هذا الموضوع ايضاً لم يتقدم اي خطوة. لقد طالبت كتلة «ا» كما هو معروف بفتح ابواب المستودات للعمال العربي، وطالبت كتلة «ب» بمان لا يسمح للعمال العربي بالانضمام الى النقابات المهنية والمكاتب العمل وهيئات المساعدة المتبادلة، دون ان يكون عضواً متساوي الحقوق في المستودات. وعدم اتخاذ المؤتمر قراراً في هذا الموضوع الهام يدل ان على البين قد فرض رأيه، في هذه الناحية ايضاً، على الحزب كله.

ومقراتية هرجاء

جاء في بيان المؤتمر عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل ان «المبار» سيناضل «لضمان كل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل».

ولكن الاضطهاد القومي في اسرائيل

اهمل هذا وقال ان المبالم يعمل من أجل حيازة الدولة في الحرب وفي التحضير لها، ولكنه ضد حيازة الدولة في النضال من أجل السلام.

وشعار حيازة الدولة في رأينا شعار خطر. اذا تخلى حزب برجوازي رجعي عن حلف الاطلسي واتخذ موقف الحياد، فإن هذا بالنسبة الى موقفه الاول يعتبر تقدماً. اما اذا غير حزب عمال موقفه من المطالبة بسياسة سلام وصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى المطالبة بالحياد، فإن ذلك يعتبر تقيراً ضاراً.

التضال الطبقي

جاء في بيان مؤتمر المبالم ان الحزب يؤيد «النضال الطبقي المثار للدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب الكادحة».

وبعد اربعة ايام فقط جاء في برنامج اليوم للمؤتمر الصهيوني ان «الجبهة الصهيونية هي ميدان للتعاون بين كل فئات الشعب وطبقاته من اجل جمع الشتات وبناء الدولة» وان التناقضات الاجتماعية والطبقية «يجب ان لا تطوي على ضرورة تعاون جميع الشعب من اجل اقتصر ومن اجل اسرائيل».

ونحن نسال واضعي هذا البرنامج كيف يمكن الحديث في الوقت ذاته عن «نضال طبقي مثار للدفاع عن مصالح العمال» وعن «ضرورة التعاون مع جميع اقسام الشعب» واضح انه من المستحيل النظر نظرية جدية الى هذين الشعارين معاً، فالي ايها ينظر «المبالم» نظرية جدية؟

العمال العربي في خارج الحدود

وفي قضية تامل الحزب استلم السيار في «المبالم» الى البين، فقد قرر المؤتمر ابقاء الحزب حزباً قومياً واتباء العمال العرب خارجه. اما الحديث عن «الاعتداء» نحو حزب اقليمي اممي، فالغرض منه، على ما يظهر، لإرضاء ضمير أولئك

واحدة الشعوب.

ان شعار إعادة وحدة البلاد هو شعار حرب. ويناضل كلام قادة المبالم عن النضال من أجل السلام في الشرق الأوسط. فكل انسان يدرك ان اتفاق بين الشعوب إلا على أسس المساواة.

ومطالبة قادة المبالم بالتوسع في القسم الآخر من فلسطين لا يمكن ان تحقق إلا بالقوة، بالحرب وبقمع رغبة الشعب العربي في الحياة السياسية المستقلة.

وطالب قادة المبالم هذا يهدد أمن اسرائيل، لانه يساعد على عزلها في داخل العالم العربي ووضعها في وجه الشعوب العربية.

التضال مع اجل السلام

وقالوا بأن «تقسيم البلاد يهدد ممكنات تطورها وشد على استقلال الشعوب، هو استمرار وراء تفكير الرجوازية بأن تطور اسرائيل مشروط بتوسعها. وفي هذا صرف للاذهان عن الاسباب الحقيقية التي تعوق تطور البلاد ونموها من مثل سيطرة اصحاب الاموال الاجنبية على ثروات البلاد وتجارتها وصناعاتها، وتقييد مرافق البلاد الاقتصادية باوامر امريكا التي تفرس علينا بناء قواعد عسكرية.

فما ان البانيا الصغيرة قد استطاعت بفضل نظامها الجديد ان تهي اقتصادها، وهما هي الهند الواسعة الكثيرة ذات مئات الملايين من السكان لا تزال في تأخر صناعي وزراعي واهاليها جاثمون.

حياء ام نضال ضد التمييز للحزب

في عشية المؤتمر سلم السيار في المبالم مطالبة البين بيجاد دولة اسرائيل: لم يكن منهاج كتلة «ا» يتضمن اي ذكر للحياد، بل على العكس فقد جاء فيه «المطالبة بسياسة خارجية أمينة على السلام العالمي... وتمية العلاقات الودية في زمن السلام والحرب، مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية، وتأييد بنائها للاستراكية، والدفاع عن نظام ديمقراطية البروليتاريا والديمقراطية الشعبية». ولكن حزان في بيانه في المؤتمر

وهذا الشعار في الاوضاع الحالية من تحضير المستعمرين للحرب ضد الاتحاد السوفياتي، هو «حجة يهودية» لتمديد السيل للحرب ضد معسكر الاشتراكية. وانضم قيادة «المبالم» الى الماي في المطالبة «بتحرير» يهود الاتحاد السوفياتي، هو مساعدة مباشرة لمعسكر مشيري الحروب.

التضال مع اجل السلام

في الشرع اوسط المهاجان «ا» و«ب» يتحدثان عن اهمية وضرورة النضال من اجل السلام، ومع ذلك فإن الخلاصة التي اقراها المؤتمر بشأن «إعادة وحدة البلاد» تافض هذا الاعلان عن رغبته في السلام.

فقد جاء في الخلاصة التي اقراها المؤتمر ان «المبالم يناضل لاعادة وحدة البلاد بانفاق بين الشعبين على اساس تقرير المصير الذاتي». و«ارض اسرائيل كلها وحدة واحدة، وكل قسم لها يهدد ممكنات التطور ويثقل على استقلال الشعوب».

ومعنى هذا ان كتلة ياغري

اسحاقي قد واقتت على التنازل عن مطالبها بتأييد نضال الشعب العربي من اجل دولة عربية مستقلة، وعلى مطالبة البين بتحويل «ارض اسرائيل» على ضفتي الاردن، الى دولة يهودية. وعلى هذا فإن الخلاصة النهائية التي طالب «بإعادة وحدة البلاد بالاتفاق بين الشعبين على اساس تقرير المصير الذاتي» ترمي الى تقرير المصير لليهود فقط، وتكر على العرب حق تقرير مصيرهم. واذا كان هنالك من يشك في ان السيار في المبالم قد استسلم الى البين، فلننظر الى ما جاء في منهاج «المبالم» للمؤتمر الصهيوني، الذي صدر بعد مؤتمر «المبالم» وفيه: «ان الشعب لم ينس ولن ينس ان قسماً فقط من وطنه التاريخي تسنى لعودة صيون. والان ايضاً توق نقوسنا الى إعادة وحدة البلاد ووضعها كلها تحت تصرف جميع الشتات بالطرق السلمية».

يظهر من نتائج مؤتمر حزب العمال الموحد تحول واضح نحو البين. فان كتلة «ا» كتلة ياغري - اسحاقي - قد تهادنت عشية المؤتمر مع البين، وتنازلت البين عن نقاط سياسة هامة. وتضمنت قرارات المؤتمر كل ما في منهاج «ب» البين من المواقف القومية البرجوازية مضافة اليها كل النقاط الانتهازية غير البروليتارية التي تضمنتها منهاج «ا».

لقد استسلم المبالم كلياً لضغط الاصلاحية من الداخل والخارج، في جميع القضايا الهامة من مثل قضايا السلام والاستقلال والديمقراطية والنضال الطبقي والعلاقات بين الشعوب.

المهاجر بين «المبالم» وعالم الثورة

في مسألة موقف «المبالم» من معسكر السلام والاشتراكية - تضمن منهاج ياغري - اسحاقي، حتى قبل المؤتمر، تحفظات اشده من تحفظات منهاج بار يهودا - جيلي - والذي اقر في المؤتمر هو موقف ياغري - اسحاقي. وهكذا ورد في بيان المؤتمر ان «مدى التأييد والمساعدة والتضامن من جانب عالم الثورة لمشروع تحرر الشعب اليهودي القومي وتركز الاقليمي في فلسطين، سيزداد حتى يثرف به نظرياً وعملياً ويرال كل حاجز بينها».

ومعنى هذا ان عالم الثورة لا يؤيد الشعب اليهودي تأييداً كافياً ولا يساعده مساعدة كافية. وان هنالك حاجزاً بينها، وأن هذا الحاجز سيزال في المستقبل.

والواضح من هذا التقدير ان

واضحه يقيمون، عن وعي او عن غير وعي، حليزاً بين الشعب اليهودي ومعسكر الثورة وطمسون، في الواقع، ان معسكر الاشتراكية هو المدافع عن الشعوب ومنها الشعب اليهودي. وجاء في بيان المؤتمر ايضاً ان «تطلع شعب اسرائيل الى جميع الشتات والتركز الاقليمي هو حق طبيعي له. ومن واجب عالم الثورة، الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية، الاعتراف بهذا الحق وتأييده عملياً».

ومعنى هذا الانجرار وراء شعار مبي والبرجوازية الاستقرازي بشأن «تحرير» يهود الاتحاد السوفياتي.

فوز الشيوعيين في انتخابات بلدية عكا

عكا - جرت الانتخابات البلدية في عكا يوم الثلاثاء، فاشترك فيها ٩٢٢١ ناخباً من ٦٦١٧ لهم حق الانتخاب. ففاز الحزب الشيوعي ٦٢١ صوتاً (مقعدين في المجلس المؤلف من ١٣ عضواً) ونال الميا ٧٢٠ صوتاً (مقعداً) والمباي ١٣٨٢ صوتاً (اربعة مقاعد) وقائمة مع القائمة للمباي ٨١٥ صوتاً (مقعدين) والمثنيون ٣٧٦ صوتاً (مقعداً واحداً) والحزب ٢٧٤ صوتاً، والصيونيون العموميون ٥٠٩ أصوات، والحزبان المرتبطان معاً وقد نالوا مقعدين. ولم تغز الأحزاب الأخرى بأي مقعد. وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات

في عكا - جرت الانتخابات البلدية في عكا يوم الثلاثاء، فاشترك فيها ٩٢٢١ ناخباً من ٦٦١٧ لهم حق الانتخاب. ففاز الحزب الشيوعي ٦٢١ صوتاً (مقعدين في المجلس المؤلف من ١٣ عضواً) ونال الميا ٧٢٠ صوتاً (مقعداً) والمباي ١٣٨٢ صوتاً (اربعة مقاعد) وقائمة مع القائمة للمباي ٨١٥ صوتاً (مقعدين) والمثنيون ٣٧٦ صوتاً (مقعداً واحداً) والحزب ٢٧٤ صوتاً، والصيونيون العموميون ٥٠٩ أصوات، والحزبان المرتبطان معاً وقد نالوا مقعدين. ولم تغز الأحزاب الأخرى بأي مقعد. وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات

في عكا - جرت الانتخابات البلدية في عكا يوم الثلاثاء، فاشترك فيها ٩٢٢١ ناخباً من ٦٦١٧ لهم حق الانتخاب. ففاز الحزب الشيوعي ٦٢١ صوتاً (مقعدين في المجلس المؤلف من ١٣ عضواً) ونال الميا ٧٢٠ صوتاً (مقعداً) والمباي ١٣٨٢ صوتاً (اربعة مقاعد) وقائمة مع القائمة للمباي ٨١٥ صوتاً (مقعدين) والمثنيون ٣٧٦ صوتاً (مقعداً واحداً) والحزب ٢٧٤ صوتاً، والصيونيون العموميون ٥٠٩ أصوات، والحزبان المرتبطان معاً وقد نالوا مقعدين. ولم تغز الأحزاب الأخرى بأي مقعد. وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات

الأكثريّة في الكنيست تفقد بالمباي وتستنكرها بلجاً اليه

من الضغط والارهاب والنزيف واستعمال جهاز الحكومة في معركة الانتخابات الثالثة - أثرت نتيجة كبيرة في الكنيست يوم الثلاثاء حينما فضح النائب مابز فلتز مثبناً بالأدلة ما يقوم به المباي من ضغط وارهاب وتهديد للتأثير على الناخبين. وقد ندد ممثلو الأحزاب جميعاً بالمباي واستنكروا هذه الأعمال

فذكر ان الحكومة كانت قد جعلت مكتب اصدار الهويات في عكا في مكتب المباي، ولم يغير هذا المكان الا بعد احتجاجات شديدة. وقال انه الى جانب موظفي وزارة الداخلية الذين يطالبون قضياً الهويات كان يجلس ممثل عن المباي وممثل آخر عن قائمة «ع» التابعة للمباي والتي على رأسها امين جرجورة. وعندما يأتي احد الناس ليقدم طلب هوية كان يعطى بطاقة انتخاب عليها حرف «ع» او حرف «ا» وعلى ظهرها اقرار بتسلم طلبه مختم بختم وزارة الداخلية. وكان الموظفون يطلبون من طالب الهوية ان يصوت طبقاً لتلك البطاقة والا فالويل له. وذكر النائب فلتز كيف جند المباي في الايام الأخيرة من معركة الانتخابات في عكا زمرة من الناس يصفون على أذرعهم حرف «ع» ويحملون العصي والحجارة ويتجولون في الشوارع لارهاب الناس. ثم ذكر كيف ان صندوق الاقتراع وضع في نادي اتحاد عمال اسرائيل التابع للمباي. وكيف حاول الحاكم العسكري والبوليس في ام الفحم ان يتدخلوا لمنع اجتماع انتخابي لارهاب الجماهير وسددهم عن الاجتماع. وقال ان هذه امثلة قليلة فقط والتي متأكد بناء على خبرتي بما جرى في المجلد

الداخلي. فاشترك فيها ٩٢٢١ ناخباً من ٦٦١٧ لهم حق الانتخاب. ففاز الحزب الشيوعي ٦٢١ صوتاً (مقعدين في المجلس المؤلف من ١٣ عضواً) ونال الميا ٧٢٠ صوتاً (مقعداً) والمباي ١٣٨٢ صوتاً (اربعة مقاعد) وقائمة مع القائمة للمباي ٨١٥ صوتاً (مقعدين) والمثنيون ٣٧٦ صوتاً (مقعداً واحداً) والحزب ٢٧٤ صوتاً، والصيونيون العموميون ٥٠٩ أصوات، والحزبان المرتبطان معاً وقد نالوا مقعدين. ولم تغز الأحزاب الأخرى بأي مقعد. وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات

فشل المطران حكيم والمواري في تأليف قائمة «عربية» للصهيونيين العموميين

اللياس كوسا وجورج معمر في ترجميل المستمرة التي قام بها اللياس كوسا وجورج معمر لتأليف قائمة «عربية» تدخل في الانتخابات القادمة بالارتباط مع حزب الصهيونيين العموميين. ومع ان دولارات الصهيونيين العموميين استطاعت ان تدمج الى اللياس كوسا وجورج معمر كلا من المطران حكيم ومحمد غزالي الواري، ان ذلك لم ينقذ هذه المحاولة من الفشل المحتوم. لقد لقيت الجماهير بمجيء قائمة اللياس كوسا وجورج معمر، منذ اللحظة الأولى، بقاغة الترحيل والتشريد وتبادل السكان. وذلك لأن دور

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقوائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس نزعها ندمه القادر من ترشيحها قسبة رقم ٩٣٤٦٩ قسبة رقم ٨٠٠٨ قسبة رقم ١٠١٨٦٥ قسبة رقم ٢١٧٣٢ قسبة رقم ٧٧٠٩ قسبة رقم ١١١٥٦٧

مئات من القدامين الجدد يتظاهرون مطالبين بالعمل

تل ابيب - تظاهر مئات القدامين الجدد، من معسكر الانتقال المعروف باسم الساقية، في احياء تل ابيب ولدى وصولهم على مقربة من دار الوكالة اليهودية في شارع نحللات بياضين اعترضهم صف كبير من البوليس.

مئات من القدامين الجدد يتظاهرون مطالبين بالعمل

وقد احتشد جمهور غفير من سكان تل ابيب حول المتظاهرين الذين كانوا يتقنون مطالبين بالماء والمساكن لاولادهم وضد اضطهاد الموظفين المأبئين ولما منع المتظاهرون من التقدم صعد احداهم على سيارة شحن والتي خطباً بين فيه الوضع الذي يعيشون فيه. وقد حققت العبرات الخطيب من شدة تأثره، وما قاله: لقد اتينا نحن القدامين الجدد من العراق لاسرائيل لننجز وعمل. لقد وعدتمونا كثيراً ولكن وعدكم لم تقض، وبدلاً من تنفيذها، تضطهدونا وتهملونا. اما السبب الذي حدا بالمتظاهرين للتظاهر فهو ان احد القدامين الجدد في مخيم الانتقال المذكور، وهو اب لثلاثة أطفال، مضى عليه اكثر من ثلاثة اسابيع بدون عمل فذهب الى مكتب العمل ليطالب بالعمل، فاجيب بأن لا عمل له. ولما اخذ بلع بالمطالبة ضربه

أخوة الشعبين في اجتماع انتخابي بالرملة

الرملة - لمراسل الاتحاد - تجلت اخوة الجماهير اليهودية والعربية، في مظاهرها الرائعة، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء الجمعة الماضية ٢٢ حزيران. ففي الموعد المضروب غصت قاعة مؤتمر العمال بعدد كبير من الكادحين العرب واليهود الناطقين باللغة العربية. وافتتح الاجتماع الرفيق اسحاق المدهون ثم تكلم الرفيق شلومو شملي العضو الشيوعي في بلدية الرملة وكان خطابه يترجم الى اللغة العربية فقرة فقرة بين تصفيق الجماهير وتأييدهم. وفي نهاية الاجتماع وقف الاخ سليم منسي، من القدامين الجدد، فأغرب عن اخوة الشعبين اليهودي والعربي وعن تضامنهم بقيادة الحزب

زعران «المباي» لن يرهبوا الناس الشرفاء

حولون - لمراسل الاتحاد - لقد ظن «زعران» المباي ان اعمالهم الارهابية ستوقف الناس الشرفاء هنا عن متابعة النضال العادل في سبيل العمل والسكن الصحي والمدرسة. ولكن اعلمهم الاعتدائية قد اقبلت عليهم وعلى اسيادهم المأبئين في الثاني والعشرين من هذا الشهر. قام أعضاء الحزب الشيوعي هنا، كالعادة، بتوزيع جريدة الاتحاد وكلمة تصدى لهم رجال العصابة المأبئين محاولين منهم من توزيع الاتحاد. فثار ثائرة المواطنين الشرفاء. وخرج مواطن وزوجته من خيمتها متصدتين لافراد العصابة. وقالت الزوجتان لهم: بأي حق تلتصقون علينا وتحولون ان تسموا ما نقول؟ هل هذه هي الديمقراطية التي تشيرون بها؟ فأضاعت العصابة المأبئية للأجودة سوابها وفضح احد افرادها حقيقة انهم جميعاً اذ هتف مهددا بالضرب والويل للثورة، لا الشيوعيين فصح، بل لكل من طالب بالعمل والسكن الصحي في وسطها ان قضى على احد العوامل الرئيسة في التورن الدولي الحاضر، ويمكن الشعب الكوري من العودة الى حياة السلام وحل مشاكله بنفسه.

اجتماعات شعبية

في رهبروت وبر السبع وجوبوت - عقد في مخيم القدامين الجدد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق سليم فلتز وشرح الوضع في البلاد وبين مسؤولية المباي والبرجوازية في الحالة السيئة التي يقاسمها القامون الجدد ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل الثابر من اجل الحزب والعمل والاستيلاء الانساني للقدامين الذين يقاسون الامرين من الوضع الذي خلقه المباي والبرجوازية. ثم استمع الى خطاب الرفيق الياهو زحمة الذي شرح الوضع السيء الذي يتردى فيه القامون الجدد وبين مسؤولية المباي والبرجوازية في ذلك ودعا الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي المناضل من اجل السلام والدمقرطية والعمل والحزب والحياة السعيدة.

المنادوب السوفيائي

جاء فيه ان حكومة الصين الشعبية تؤيد تأييداً تاماً الاقتراحات السوفيائية بشأن وقف القتال في كوريا. وان جواب امريكا سيدل عما اذا كان الاميريكون قد تعلموا من تجربتهم، واذا كانوا يرغبون حقيقة في تسوية سلمية. اما اذا كان المستنون الاميريكون بنوون توسيع هذه الحرب، فليعلموا ان ليس في وسهم تحقيق هذا الغرض، لان ليس لديهم القوة الكافية لتحقيقه. صدى الاقتراح في امريكا واشتطن - انزل اقتراح المنادوب السوفيائي بوقف القتال في كوريا ببلدة واضطراباً في مسكر مشري الحروب. وبدأت مشاورات بين حكومة الولايات المتحدة والحكومات الدائرة في فلكتها، واخذت اوساط وزارة الخارجية الاميركية تثير الشكوك حول الاقتراح زاعمة انه دعابة، وراحت تشتت شروطاً وتبدي تحفظات. إلا ان الاقتراح قد لاقى تأييداً كبيراً في جميع الاوساط الديمقراطية في كل قطر، واضطرت حتى الصحف البرجوازية الى تأكيد اهميته. وواضح ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة والدول التابعة لها لم تستطع ان تتجاهل هذا الاقتراح نظراً لضغط شعوبها.

تعبير «برافو» موسكو - نشرت جريدة «برافو» يوم الثلاثاء مقالا تحت عنوان: «من اجل تسوية سلمية لقضية كوريا» قالت فيه ان الشعب السوفيائي يرى احتمالاً واضحاً لتسوية سلمية في كوريا، نتيجة للاقتراح الذي قدمه المنادوب السوفيائي بقوب ملك، ووقف القتال في كوريا وتسوية النزاع بالطرق السلمية في وسطها ان قضى على احد العوامل الرئيسة في التورن الدولي الحاضر، ويمكن الشعب الكوري من العودة الى حياة السلام وحل مشاكله بنفسه. ان هذه السنة من الحرب قد رجت على فصل عداوات المتدخلين الاميريكيين لفرض السيادة على الشعب الكوري، الذي عزم عزماً أكيداً على الدفاع عن استقلاله الوطني. وطالب السلام في العالم اجمع قد دفعوا اسوأهم مراراً مطالبين بوقف العدوان على الشعب الكوري.